رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الفوائد لابن القيم الجوزية رحمه الله

)٣٣(التعليق على كتاب الفوائد لابن القيم الجوزية رحمه الله - فضيلة الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث والثلاثون من مجالس قراءتنا بكتاب الفوائد العلامة شيخ الاسلام الثاني ابن القيم رحمه الله تعالى - 00:00:15

ونحن في مساء الاثنين التاسع والعشرين من شهر شوال عام ثلاثة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على قوله فصل عظيم النفع - 00:00:35

تكلم في هذا الفصل بامر عظيم وهو ان الجهال بالله واسمائه وصفاته المعطلون باسماء الله وصفاته مع كونهم لم يعرفوا الله ولم يقدروه حق قدره الا انهم زادوا الطين بلة - 00:00:50

انهم بقولهم في اسماء الله وصفاته بالجهالة وبي الترهات اظل الناس وصدوهم عن الله عز وقبل ان نقرأ كلامه فقط نريد ان نبين قضية مهمة ما هو سبب وقوع الناس في الشرك - 00:01:12

ما هو سبب وقوع الناس في البدع لو تأملت كل هذا تجد ان سبب وقوع الناس بالشرك او في البدعة راجع الى امرين لا ثالث لهم اما سببه الجهل وهذا هو الاكثر - 00:01:35

واما سببه سوء الظن بالله عز والجهل يكون الجهل بالله ما عرف الله حق قدره ويشرك معنا وسوء الظن بالله مبني على انه ما عرف الله حق قدره فيسيء الظن بربه - 00:01:56

يظن ان الله مثل الملك لا يمكن الوصول اليه الا بالواسطة يظن ان الله لن يرحم فلا يتوب يظن ان الله لا يقدر الا بمعين او ظهير او فيقول ولي الله - 00:02:15

المدد ونحو ذلك كذلك سبب البدعة الجهالة وسوء الظن الجهالة بحال النبي صلى الله عليه وسلم وبلاغه وكمال بلاغه عليه الصلاة والسلام سوء الظن بالنبي صلى الله عليه وسلم كيف يمكن لرسول الله - 00:02:36

صلى الله عليه وسلم الرؤوف بالمؤمنين ان يترك طريقا قوليا او فعليا فيأتي بعد ثلاث مئة سنة او اربع مئة سنة او ست مئة سنة فلان يبينها للناس ويسميها طريقة - 00:02:58

بدوية رفاعية شيشتية قادرية سهرة وردية مولوية رومية الوتية مهدوية اي دروسية ما لها نهاية ما الذي حملهم على هذا؟ لا تجد الا هذين الامرين سوء الظن او الجهالة هذا بالنسبة للاتباع - 00:03:17

اما بالنسبة للرؤساء فان سبب الشرك وسبب البدعة انما هم الزنادقة اتباع ابليس زنادقة اتباع ابليس الذين يزينون للناس الشرك ويزينون للناس البدع المقصود من هذا ان من اراد ان يكون على التوحيد - 00:03:42

فليكثر من معرفته بربه ليعرف ربه جل وعلا ما هي اسمائه هي صفاته اي خصائص وليحذر من المعطلين لاسماء الله وصفاته فانهم مانعون للناس عن معرفة الله عز نبدأ على بركة الله - 00:04:10

نسأله سبحانه يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - 00:04:34

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين يا رب العالمين قال شيخ قال ابن القيم رحمه الله تعالى فصل عظيم النفخ الجهال بالله

واسمائه وصفاته المعطلون لحقائقها يبغضون يبغضون الله الى خلقه ويقطعون عليهم طريق محبته - 00:04:50
والتودد اليه بطاعته من حيث لا يعلمون ونحن نذكر من ذلك امثلة امثلة تحتذي تحتذي عليها. يعني امثلة تقيس عليها تمشي عليها. كيف هؤلاء الجهال المعطلون لحقائق اسماء الله كيف يبغضون الناس الى الله - 00:05:10
كيف يبغضنا الخلق يبغضون الله الى الخلق كيف يقطعون الطريق طريق الخلق للوصول الى الله والى محبته ايوة فمنها فمنها انهم هذا المثال الاول احسنت نعم فمنها انهم يقررون في نفوس الضعفاء ان الله سبحانه لا - 00:05:34
معه طاعة وان طال زمانها وبالغ العبد واتى بها بظاهره وباطنه وان العبد ليس ليس على ثقة ثقة ولا امن من مكره بل شأنه سبحانه ان يأخذ المطيع المتقي من المحراب الى المأخور - 00:05:54
ومن التوحيد والمسبحة الى الشرك والمزمار ويقلب قلبه من الايمان الخالص الى الكفر. يعني يقررون للناس يقول ان لا تنفعك طاعتك يمكن في اي لحظة يجيك مكر الله وتصير انت من اصحاب المواخير - 00:06:11
المأخور جمع مواخير جمعه مواخي والمقصود به بيت الريبة بيت الفسق بيت الفجور بيت الزنا والخنا والغنى يقول لك انت لا تنفعك طاعة لان يمكن اي لحظة يختم لك بخاتمة سوء - 00:06:29
فتنقلب من الموحد الى المشرك رب العالمين الرؤوف الرحيم الكريم الودود الحكيم يفعل هذا بعبده ما فهموا احاديث مرت عليهم ولا فهموا مدلول معنى قوله الرحيم الودود العليم الحكيم فقالوا مثل هذه الترهات - 00:06:48
نعم قال رحمه الله تعالى ويرون ويرؤسون ويروون في ذلك اثارا صحيحة لم يفهموها وباطلة لم يقلها المعصوم صلى الله عليه وسلم. ويزعمون ويزعمون ان هذا حقيقة التوحيد. ويثون على ذلك قوله تعالى - 00:07:11
ويتلون على ذلك قوله تعالى لا يسأل عما يفعل وقوله افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون وقول وقوله واعلموا واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - 00:07:33
ويقيمون بنساء ويقيمون ابليس حجة لهم على هذه المعرفة وانه كان كان طاووس الملائكة وانه لم يترك في السماء رقعة ولا في الارض بقعة الا وله فيها سجدة او ركعة. لكن جنى عليه جان قدر - 00:07:48
وسطا عليه الحكم. صحيح مم لكن جنى عليه جان القدر وسطها عليه الحكم فقلب عينه طيبة وجعلها اخبث شيء حتى قال بعض يعني الان لما تسمع انت هذا الكلام ان ابليس كان اعبد الملائكة - 00:08:02
وانه ما ترك رقعة ولا بقعة الا عبد الله وان القدر هو الذي جعله ينقلب الى خباثة ماذا ستفعل؟ تفهم ان هذا ظلم انها ظلم قل له كيف الله يظلم؟ يقول لا يسأل عما يفعل وهم يسألون - 00:08:19
يقول افمنه مكر الله؟ استدلالات في غير محله ايوة وقلب عينه الطيبة وجعل اخبث شيحا حتى قال بعض عارفين اسمعوا ايش قال بعض عارفيهم احسنت حتى قال بعض عارفيهم انك ينبغي ان تخاف الله كما تخاف تخاف تخاف الاسد الذي يثب عليك بغير جرم منك ولا ذنب اتيته - 00:08:41
او اليه اعوذ بالله اعوذ بالله ويحتجون بقول النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق على الكتاب فيعمل بعمل اهل نار - 00:09:03
سيدخلها ويرون عن بعض السلف اكبر الكبائر الامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله. نعم وذكر الامام احمد عن عون ابن عبد الله او غيره انه سمع رجل يدعو اللهم لا تؤمنني مكرك افاينكر ذلك وقال قل اللهم لا تجعلني ممن يأمن مكرك - 00:09:15
نعم قال رحمه الله تعالى بنو بنو هذا على اصلهم الباطل وهو انكار الحكمة والتعليل واسباب لماذا قالوا يمكن ان اعبد الناس يدخله الله النار يمكن اني اعلم الناس يدخله الله النار - 00:09:33
لماذا قالوا هذا الكلام؟ بناء على انهم لا يقولون ان الله حكيم ينفون الحكمة عن الله كيف ما هو حكيم؟ قال لا يسأل عما يفعل وهم يسألون هذا معنى ليس بحجم خلاص - 00:09:51
يأخذ اية ويترك كل الاسماء. طيب لا يسأل عما يفعله المسلمون اية واحدة صح كم اية فيها ان الله حكيم سبحان الله كيف يطمس

الله على بصائر اهل الجهالة. نعم - 00:10:06
قال قال رحمه الله تعالى وان وان الله وبنوا وبنوا وبنوا على وبنوا هذا على اصل اصلهم الباطل وهو انكار الحكمة والتعليل والاسباب وان الله لا يفعل لحكمة ولا بسبب. وانما يفعل بمشيئة مجردة من الحكمة والتعليل والسبب - 00:10:23
فلا يفعل لشيء ولا بشيء وانه يجوز عليه ان يعذب اهل طاعته اشد العذاب وينعم اعداءه واهل المعصية بجزيل الثواب. وان امرين بالنسبة اليه سواء ولا يعلم امتناع ذلك الا بخبر من الصادق انه لا يفعله - 00:10:40
فحين اذ يعلم امتناعه لوقوع الخبر بانه لا يكون لا لانه في نفسه باطل وظلم ان الظلم في نفسه مستحيل فانه غير ممكن بل هو بمنزلة جعل الجسم جسم الواحد في مكانين في ان واحد - 00:10:57
والجمع بين الليل والنهار في ساعة واحدة وجعلوا الشيء موجودا ومعدوما معا في ان واحد فهذا حقيقة الظلم عندهم طيب اه الظلم عندهم يقولون مستحيل وقوعه من الله طيب نسألهم سؤال اذا كان الظلم مستحيل وقوعه من الله لماذا نفاه الله اذا - 00:11:12
هل واحد ينفي المستحيل عن نفسه يقول وما ربك بظلام للعبد فهذا خبر انه سبحانه قادر على ان يعذب اهل الارض كلهم لكنه لا يفعل لماذا رؤوف رحيم حكيم نعم - 00:11:31
احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى فاذا رجع العامل لنفسه قال من لا يستقر له امر ولا يؤمن له مكر كيف يوثق بالتقرب اليه وكيف يعول على طاعته واتباع اوامره - 00:11:50
وليس لنا سوى هذه المدة اليسيرة. فاذا هجرنا فاذا هجرنا فيها لذات وتركنا الشهوات وتكلفنا اثقال العبادات وكنا مع ذلك على غير ثقة منه ان ان يقلب علينا الايمان كفرا والتوحيد شركا والطاعة معصية والبر فجورا ويديم علينا - 00:12:04
عقوبات كنا خاسرين في الدنيا والاخرة فاذا استحكم هذا الاعتقاد في قلوبهم وتخمر في نفوسهم صاروا اذا امروا بالطاعات وهجر اللذات بمنزلة انسان جعل يقول لولده معلمك ان كتبت واحسنت وتأدبت ولم تعصي ربما قام لك حجة وعاقبك - 00:12:24
وان كسلت وبطلت وتعطلت وتركت ما امرك به ربما قربك واكرمك. فيودعو بهذا القول قلب الصبي ما لا يثق ما لا بعده الى وعيد المعلم على الاساءة ولا وعده على الاحسان. وان كبر الصبي وصلح وصلح للمعاملات والمناصب قال له - 00:12:47
هذا سلطاني سلطان بلدنا يأخذ اللص من الحبس فيجعله وزيرا اميرا ويأخذ الكيس المحسن لشغله فيخلده في فيخلد فيخلده الحبس ويقتله ويصلبه فاذا قال له ذلك اوحشه من سلطانه وجعله على غير ثقة من وعده ووعيده. وازال محبته من قلبه. وجعل يخافه مخافة الظالم الذي يأخذ المحسن - 00:13:07
عقوبة والبريئة بالعذاب. فافلس هذا المسكين من اعتقاد كون الاعمال نافعة او ضارة. فلا بفعل خير يستأنس ولا بفعل الشر سوحش وهل في التنفير عن الله وتبغيضه الى عباده اكثر من هذا؟ لا والله. لا يوجد - 00:13:35
طريقة اخترع ابليس اكثر من هذه الطريقة لتنفير الناس عن الله يقول للناس العباد لا تأمن ترى بيجي يوم تنقلبون الى جهة يقول للفساق ابشروا بيجي يوم تدخلونه الجنة يا سبحان - 00:13:53
وين اظلم من هذا. هذا الظلم بعينه هاي طريقة الاشاعرة ومن وافقوا في نفي الظلم يقولون ان الظلم معناها ايش معناه التصرف في ملك الغير طيب الله تصرف فينا فكيف ما تصرف ليس يكون ظلما - 00:14:14
طيب هذا نوع من انواع الظلم وليس هو عين الظلم الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه هذا هو الظلم. هذا اعم سواء كان في تصرفي في ملك الغير او كان التصرف في ملك النفس على وجه الفساد - 00:14:40
واضح اهو انا ظاهر ساضرب لكم مثال لو ان انسانا ما قطع صبعه بلا عيب ولا اي شيء فالناس يقولون هذا ظالم لنفسه طب هو ما تصرف في ملك الغير - 00:14:58
لو ان انسانا ما احرق زرعه بعدما تعبوا جاء وقت الحصاد يبي ياخذ البر جاء ولع فيه الكبريت الناس ايش يسمونه؟ سفيه ولا لا طيب هو تصرف في ملكه ليش يسمونه سفيه - 00:15:15
هذه سفرة فسبحان الله العظيم فسبحان الله العظيم كيف يصفون الله بانه يفعل كيفما شاء لا يسأل لا حكمة في افعاله لا حكمة في

اقواله. لا حكمة في شرعه لا حول ولا قوة - 00:15:32
الا بالله وهل في التنفير؟ ايوة وهل في التنفير عن الله وتبغيضه الى عباده اكثر من هذا ولو اجتهد الملاحدة على تبغيض تبغيض الدين والتنفير عن الله لما اتوا باكثر من هذا - 00:15:51
بل ان الملاحدة اليوم لو سمعوا هذا الكلام هو ما نبي نسلم ليش نسلم ما دام ربكم ها يمكن ان يدخل ابليس الجنة ويدخل محمد صلى الله عليه وسلم النار ليش تدخل؟ ندخل في دينكم. ايش هالدين هذا - 00:16:08
شا الرب هذا اذا قلنا له ان الله يفعل لا لحكمة رتب الامور لا لحكمة جعل هذا اسود بدون حكمة جعل هذا ابيظ بدون حكمة. جعل هذا الطويل بدون حكمة هذا قصير بدون حكمة. قال ها رب يفعل بلا - 00:16:25
حكمة ما نريده نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى وصاحب هذه الطريقة يظن انه يقرر التوحيد والقدر ويرد على اهل البدع وينصر الدين ولعمر العدو العاقل اقل ظررا من الصديق الجاهل. صدق والله - 00:16:41
هذولا ليش يقولون هذا الكلام؟ يظنون ان هذي لما نقول لا يسأل عما يفعل ان هذا كمال في التوحيد هذا وجه من اوجه التوحيد معنى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون انت ما تجي تقول ليش خلى الشمس اثنعشر ساعة - 00:17:00
ليس لك ذلك لكن لك ان تعرف ما هي الحكمة فرق بين الامرين ليس لك ان تسأل الله وتقول لماذا خلقني في هذا الزمان؟ فهو يفعل ما يشاء لكن لك ان تسأل ما الحكمة - 00:17:17
هذي مسألة ثانية نعم قال رحمه الله تعالى وكتب الله ها كتب الله وكتب الله منزلة كلها ورسله كلهم كلهم شاهدة بضد ذلك. اي وربي ولا سيما القرآن فلو سلك الدعاء. احسنت - 00:17:34
الدعاء المسألك الذي دعا دعا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم به الناس اليه لصلح العالم صلاحا لا فساد معه الله سبحانه اخبر هو الصادق الوفي انه انما يعامل الناس بكسبهم ويجازيهم باعمالهم - 00:17:56
ولا ولا يخاف المحسن لديه ظلما ولا هظما ولا يخاف بخس ولا رهقا ولا يضيع عمل محسن ابدا ولا يضيع على العبد مثقال ذرة ولا ولا يظلم ولا يظلمها وانتهت العبارة فيها خطة عندك - 00:18:13
يعني ضبط خطأ من الناسخ فلو سلك مكتوب الدعاء صح نعم الدعاء شنو يعني؟ فلو سلك الدعاء ولا يضيع مثقال ذرة ولا ظلمة. ها اي هذا الصح فلو سلك الدعاة - 00:18:29
او الدعاؤ المسلك الذي دعا الله ورسوله العبارة يستقيم يعني الدعاة الى الله يجوز دعاة ويجوز الدعاء وجمعه دعاء ها واضح فلو سلك الدعاة المسلك الذي دعا الله ورسوله به الناس اليه لصلح العالم صلاحا لا فساد له - 00:18:50
يوصلك الدعاء عندي دعاء. الدعاء الدعاء جمع داع داع نعم طيب بس بضم الهمزة نعم فلو سلك الدعاء المسلك الذي دعا الله ورسوله دعا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم به الناس اليه لصلح العالم صلاحا لا فساد معه. اذا سبب - 00:19:16
من اسباب الفساد في العالم ان الدعاة الى الله لا يشركون مسلكا ها الكتاب والسنة نعم الدعاء وش؟ الدعاء جمع داع شد على الداء على الدال والعين. نعم. الدعاء قال رحمه الله تعالى فالله سبحانه اخبر وهو الصادق الوفي وانه انما يعامل الناس بكسبهم - 00:19:41
ويجازيهم باعمالهم ولا يخاف المحسن لديه ظلما ولا هظما. ولا يخاف بخسا ولا رهقا سبحانه ولا يظيع عمل محسن ابدا ولا يضيع على العبد مثقال ذرة ولا ولا يظلمها وان تك حسناته يضاعفها ويؤتي من لدن من لدنه اجرا عظيما - 00:20:09
من كان مثقال حبة من خردل جازاه جازاه بها ولا يضيعها عليه. وانه يجزي في السيئة مثلها ويحبطها بالتوبة. والندم والاستغفار والحسنات والمصائب ويجزي بالحسنة عشر امثالها يضاعفها الى سبع الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. وهو الذي اصلح الفاسدين واقبل - 00:20:29
قلوب المعرضين وتاب على المذنبين وهدى الضالين وانقذ الهالكين وعلم الجاهلين وبصر المتحيرين وذكر الغافلين والشاردين واذا اوقع عقابا اوقعه بعد شدة التمرد والعتو عليه ودعوة العبد الى الرجوع اليه والاقرار - 00:20:52

هويته وحقه مرة بعد مرة حتى اذا ايس من استجابته والاقرار بربوبيته ووحدانيته اخذه ببعض كفره وعتوه وتمرده بحيث بحيث يعذر العبد فحيث يعذر عبده من نفسه ويعترف بانه سبحانه لم يظلمه وانه هو الظالم لنفسه - 00:21:12

كما قال تعالى عن اهل النار فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاصحاب السعير. يعني لو قيل لاهل النار هل ظلمكم الله؟ يقولون لا ولذلك قال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون نعم - 00:21:36

احسن قال رحمه الله تعالى وقال عمن اهلكم في الدنيا انهم لما رأوا اياته واحسوا بعذابه قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فماذا ما زالت تلك دعوهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين - 00:21:51

وقال اصحاب الجنة التي افسدها عليهم لما رأوها قالوا سبحان ربي انا كنا ظالمين قال الحسن لقد دخلوا النار وان حمده في لفي قلوبهم ما وجدوا عليه حجة ولا سبيلا. الله - 00:22:07

يعني حتى للنار دخلوا النار سبحان ربنا انا كنا ظالمين. هم يقولون هم يقرون على انفسهم دخلوا النار وان حمد الله كماله وجماله وثناءه لفي قلوبهم نعم قال رحمه الله تعالى ولهذا قال تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين - 00:22:23

فهذه الجملة في موضع الحال اي قطع دابرهم حال كونه سبحانه محمودا على ذلك. فقطع دابرهم قطعا مصاحبا لحمده وهو قطع قطع واهلاك يحمد عليه الرب تعالى لكمال حكمته وعدله ووضع ووضعه العقوبة في موضعها الذي لا يليق به لا - 00:22:47

يليق به غيرها. صح؟ لا يليق به غيرها. يعني هذا من من دلالات كمال عدل الله وحكمته وجميع بصفاته وجليل صفاته وعظمته ان اهل الجنة يدخلون الجنة حامدين واهل النار يدخلون النار منزهين الله عن - 00:23:06

نقص سبحان ربنا انا كنا شوف اهل الجنة يقول الحمد لله الذي ها صدقنا وعدنا الحمد لله رب العالمين نعم رحمه الله تعالى فوضعها في الموضع الذي يقول من من علم الحال لا تليق العقوبة الا بهذا المحل. ولا يليق به - 00:23:32

الا العقوبة ولهذا قال عقب اخباره عن الحكم بين عباده ومصير اهل السعادة الى الجنة واهل الشقاء الى النار. وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين قيل من القائل حذف القائل ايوة - 00:23:56

فحدث فحذف فاعل قوله اشعارا بالعموم وان الكون كل او ان الكون كله قال الحمد لله رب العالمين وقيل الحمد لله. الكون كله الموجودات كلها قالت الحمد لله رب حتى بما بظمنهم او ظمن الكون - 00:24:13

اهل النار لما شهدوا عدل الله وكماله وجماله وجلاله نعم لما شاهدوا من الحكمة الحق وعدله وفضله. ولهذا قال في حق اهل النار قيل ادخلوا ابواب جهنم. كان الكون كله - 00:24:35

يقول ذلك حتى تقوله اعضائهم وارواحهم وارضهم وسماؤهم وهو سبحانه يخبر انه اذا اهلك اعداءه انجى اولياءه ولا يعمهم بالهلاك بمحض المشيئة. هم ولما اخبر انه اهلك الاعداء وانجى الاولياء - 00:24:53

هذا ليش هذا مقتضى كمال الحكمة مقتضى كمال العدل نعم قال رحمه الله تعالى ولما سأله نوح نوح نجاة ابنه اخبر انه يغرقه بسوء عمله وكفره. ولم يقل اني اغرقه بمحو مشيئي - 00:25:12

بلا سبب ولا ذنب. انه عمل غير صالح ما قال انا انا افعل ما اشاء نعم قال رحمه الله تعالى لو قال قائل فانه قال فانه قال فلا تسألني ما ليس لك به علم - 00:25:30

قلنا هذا ليس معنى نفي المشيئة نفي الحكمة وانما فيه دلالة على انه ليس للعبد ان يسأل ما لا يعلم وهو قد اخبر ان الله ينجي المؤمنين ويهلك الكافرين. فاذا هلك ابنه معناه انه من الكافرين - 00:25:50

نعم قالوا انه ليس من اهلك. نعم ليس من اهل التوحيد يعني. اي نعم قال رحمه الله تعالى وقد ظمن سبحانه زيادة الهداية للمجاهدين في سبيله ولم يخبر ان يظلهم ويبطل سعيهم - 00:26:09

وكذلك ضمن زيادة الهداية للمتقين الذين يتبعون رضوانه واخبر انه لا يضل الا الفاسقين الذين ينقضون عهده من بعد ميثاقه. وانه انما يضل من اثر الضلال واختاره وعلى الهدى فيطبع حينئذ على سمعه وقلبه - 00:26:27

وانه يقلب يقلب قلب من لم يرضى بهداه اذا جاءه ولم يؤمن به ودفع ودفعه ورده فيقلب فؤاده وبصره عقوبة له على رده ودفعه لما

تحققه وعرفه وعرفه وانه سبحانه لو علم في تلك المحاء في تلك المحال التي حكم عليها بالضلال - 00:26:47
والشقاء خيرا ان افهمها وهداها. ولكنه لا تصلح لا تصلح لا تصلح ولكنها ولكنها لا تصلح؟ نعم بنعمته ولا تليق بها كرامته وقد ازاح سبحانه عللا واقام الحجج ومكن من اسباب الهداية - 00:27:07
وانه لا يضل الا الفاسقين والظالمين. ولا يطبع الا على قلوب المعتدين. ولا يركس في الفتنة الا المنافقين بكسبهم ظن الرين الذي غطى به قلوب الكفار هو عين كسبهم واعمالهم - 00:27:26
كما قال كما قال كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. فقال عن اعدائه من اليهود وقولهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم بكفرهم اي بسبب كفره دل على ان الله طبع على قلوبهم - 00:27:42
ليس هكذا اعتباطا تعالى الله عن ذلك انما بسبب كفرهم وطغيانهم فلما زاغوا ها ازع الله القلوب نعم قال رحمه الله تعالى واخبر انه لا يضل من هداه حتى يبين لهم يبين له ما يتقي. فيختار لشقوته وسوء طبيعته الضالة - 00:28:02
على الهدى والغي على الرشاد ويكون مع نفسه وشيطانه وعدو وعدو ربه عليه واما المكر الذي وصف به نفسه فهو فهو مجازاته للماكرين باولياءه ورسله. فيقابل مكرم السيء بمكره الحسن. فيكون - 00:28:24
المكر منهم اقبح شيء ومنه احسن شيء. لانه عدل ومجازاة. وكذلك المخادعة منه جزاء على مخادعة رسله واوليائه قال احسن من تلك المخادعة والمكر ولهذا قال عن نفسه وهو خير الماكرين - 00:28:41
لانه يمكر بمن مكى ولا يمكر باوليائه يمكروا باعدائي لا يخادع بوعده اولياءه انما يخادع من خادع الله نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى واما المكر الذي وصف به - 00:29:00
قامته واما المكر الذي وصف لا لا واما كون الرجل قريته خلاص واما كون الرجل فالرجل يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبين انها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب. هذا الحديث كثير ما يستشهد به الناس - 00:29:20
ان هذا ايش ايه الناس يقولون هذا الحديث حديث ابن مسعود ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع يعني دقائق فيسبق عليه الكتاب اللي هو القدر - 00:29:37
فيموت كافرا. طيب طول عمره مؤمن في اخر حياته صار كافر يقولها شوف معناته ان الله يفعل ما يشاء اه افهم الحديث كمل ايش قال؟ فان فان فان هذا عمل اهل الجنة عمل - 00:29:54
فان هذا عمل عمل عمل اهل الجنة فيما يظهر للناس اي عمل بعمل اهل الجنة. فان هذا عمل اهل الجنة فيما يظهر للناس ولو كان عملا مقبولا صالحا للجنة قد احبه الله ورظيه لم يبطله عليه. يعني - 00:30:14
معنى هذا الريح حديث يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب ما يصير نفهمها مجردة مثل فهمه لا يسأل عما يفعل. طيب افهم لا يسأل عما يفعل وهم يسألون مع الحكيم العليم - 00:30:33
صح ولا لا؟ نفس الشيء هذا الحديث لا تفهمه مجردا شوف الروايات الثانية ايش قال الرواية الثانية قال يعمل بعمل اهل الجنة فيما يرى للناس لان الرجل برائي رياء مو مخلص الله ما يضيع المخلصين الله يخلص المخلصين - 00:30:52
ليش؟ ايش قال حبيب يوسف ها انه من عبادنا المخلصين. ليش الله اراه الاية ليبتعد عنها لانه من المخلصين فجعله الله من المخلصين هكذا نفهم القرآن والسنة ولذلك لو ان الانسان كان من اهل الطاعة - 00:31:14
فاغواه ابليس والله ليرينه الله شيء يمنعه يمنعه ليش؟ لان الله يخلص المخلص يخلص المخلص يقول احدهم كما قرأت في كتاب التوابين يقول غلبتني نفسي على الشكر قال فاردت بيت - 00:31:41
الخمارة وفي بغداد اذا قرأت في كتاب التوابين قصة عجيبة يقول فلما خرجت من بيتي وتوسطت الطريق اغمي علي سبحان الله العظيم يقول اغمي عليه فما افقت الا وانا في وسط الدار يحمدونني يحمدونني على السلام - 00:32:07
فعلمت ان الله اخلصني يا اخوان مخلص المخلص في الدنيا ملوك الدنيا يتجاوزون عن زلات المخلصين لهم. فكيف بملك الملوك سبحانه وتعالى لأ ابشروا بالخير السلام عليكم. قال رحمه الله تعالى وقوله لم يبقى بينه وبينها الا ذراع. يشكل يشكل على هذا التأويل

فيقال لما كان العمل باخره وخاتمته - 00:32:32
لم يصبر هذا العامل على عمله حتى يتم له. بل كان فيه افة كاملة ونكتة خذل بها في اخر عمره فخانته تلك الافة والداهية الباطنة في وقت الحاجة فرجع الى موجبها وعملت عملها. ولو لم يكن هناك غش وافة لم يقلب الله ايمانه كفرا وردة. مع صدقه في - 00:33:02
واخلاصه بغير سبب من منه يقتضي افساده عليه. والله يعلم ان السرائر من والله يعلم من سرائر العباد ما لا يعلمه بعضهم من بعض. يعني قد يكون الانسان فيما نراه في الظاهر صاحب علم صاحب عبادة - 00:33:26
لكن في اخر عمره يعمل عمل يظهر للناس انه كان عالما فاسقا انه كان عابدا غاشا مرائيا طيب ليش يظهر الله ذلك للناس؟ لعمل باطني في قلبه كامن موجود ما انتبه لقلبي او ما نظفها - 00:33:42
في حقد في حسد في غل اشياء اخفاها اخفاها اخفاها ما قدر في جزع وهلع صبر على الطاعة يوم يومين ثلاث ما قدر هذه قضايا مهمة فينبغي على الانسان ان يحذر من خبايا القلوب - 00:34:08
طهر قلبك والله لو وظع قلبك على مراجل النار لا تخرج الا صفاء ذهبا خالصا اهم شيء تطهر قلبك اذا طهرت قلبك فان الله جل وعلا لو وضعك في اي فتنة على اي نار لا تخرج الا كذاب خالص - 00:34:31
لكن اذا في قلبك شيء ها انتبه اذا في قلبك شيء مصيبة مثاله مثل تعرفون الابريق اللي فيه الشاي الابريق اللي فيه الشاي تغليه تغليه اذا كان الابريق نظيفا مهما غليته ايش يصير في الماي - 00:34:58
اجود واجود صح؟ اه لكن لو كان في الابريق انتبهوا لو كان في الابريق ذرة فساد ملتصق بباطن الابريق في اول القرية لا يظهر اثره ثاني غالية لا يظهر اثره - 00:35:20
في ثالث غلية يحصل احد امرين اما ان يخترق تخترق الغلاية بسبب هذه الافة الموجودة في المعدن الملتصق الغلاية او ان الماء يفسد طعمه فيظهر لك فساده سبحان الله انتبه لقلبك - 00:35:46
فاعلم انك اذا تعاملت مع الله بقلب طاهر فزلاتك فواتك كلها ها كالبخاري الذي يطير عند غليان الماء نعم احسن الله قال رحمه الله تعالى واما شأن ابليس نعم انسان يعمل بعمل اهل النار - 00:36:09
ليش يهودي نصراني مشرك ليش يعمل بعمل يظن المسكين لجهله قلبه طيب نظيف لكن يظن هذا هو الدين فلما يلقى الدين الحق يرى النور المنزل من السماء يعلم ان هذا الذي هو يريده في ترك ما عليه فيسلم - 00:36:36
كل مشكلة لذلك لو قال لك قائل انتبه كيف انت تقول ان الله حكيم ابو طالب حمى النبي صلى الله عليه وسلم ثلتعشر عشر سنوات وابو سفيان حارب النبي صلى الله عليه وسلم خمستاشر سنة - 00:36:59
عشرين سنة كيف هذاك ما اسلم وهذا اسلم؟ وين الحكمة واضح قل له لماذا حمى ابو طالب النبي لله لا ها عصبية احسنت ابن اخي انا على ملة عبد المطلب عصبية - 00:37:19
هو يعرف ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول ولا ما يعرف احسنت ايش الدليل ولقد علمت هو يقول في شعره ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا - 00:37:44
لولا الملامة او حذاري مسبة لوجدتني بذاك سمحا مبينا ها احسنت اذا لاحظ هو يعلم ولا ما يعلم انه رسول الله لا ويقول ايضا وابيض يستسقى الغمام بوجهه يعرف منزلة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:59
انه يقول لك قم ادع فيدعو فينزل الغيث طيب ابو سفيان ليش يحاربك؟ ابو سفيان لا يحاربه وهو يعلم انه رسول الله حق انتبه يحاربه يظن ان ما عليها اباء واجداده هو الحق لذلك ايش يقول ابو سفيان - 00:38:21
يقول في السنة السادسة في السنة السابعة السنة السادسة اللي صار فيها الصلح حديبية قال امنا فذهبت في تجارة الى الشام وانا في الشام فجاء كتاب رسول الله لهرقل فطالبونا - 00:38:44
فاخذونا الى ملك الروم وكان في الشام جاي من رومية الى الشام فقال من اقرب الناس الي؟ فقلت انا انه هو يصير ابن عم النبي

صلى الله عليه وسلم بالجد الثالث - 00:39:02
والقرشيين وراءه يقول لهم الملك اني سائله فان كذب فكذبوه وان صدق فاسكتوا يقول ابو سفيان فسأله طبعا العرب هم على شركهم الكذب عندهم عيب فقال كل شيء على الوجه اللائق - 00:39:19
على الحق ما زاد ولا نقص الا في كلمة واحدة يقول لابو سفيان ما استطعت ان ادخل فيها الا هذه قال هل بينكم وبينه؟ هل يغدر؟ قال هل يغدر قال سفيان - 00:39:41
يعلم انه ما يغدر لكن يبي يدخل شي عشان الملك يصير في قلبه حمية على عدوه لانه يرى النبي عدو فقال الا ان بيننا وبينه صلح لا نعلم ما هو فاعل فيه - 00:39:56
شف بس هذا اللي قدر فيك وهو فعلا صحيح ما يدري ايش اللي راح يصير ما كتب يقول فقال هرقل ان كان كما تقول والله ليملكن موضع قدمي هذا. ولو استطيع ان اخلص اليه لخلصت اليه - 00:40:12
عن قدمي يقول ابو سفيان فعلمت انه رسول الله ها الان علي ليش هذا رجل ملك وعالم وذكر دلائل النبوة ابو سفيان يسمع من بعد هذه الواقعة كان الاسلام في قلب ابي سفيان - 00:40:31
بعدها بسنة فتح مكة اسلم فرق عظيم فرق عظيم؟ نعم قال رحمه الله تعالى واما شأن ابليس اسمع كيف ظل ابليس بعد العبادة والزهادة؟ ايوه ما شأن ابليس فان الله سبحانه قال للملائكة اني اعلم ما لا تعلمون. الله. فالرب تعالى كان يعلم ما في قلبه ابليس من الكفر والكبر والحسد - 00:40:51
فيما لا تعلمه الملائكة. الله اكبر. فلما امروا بالسجود ظهر ظهر ما في قلوبهم من الطاعة والمحبة والخشية والانقياد. فبادروا الى امتثال وظهر ما في قلب في قلب عدوه من الكبر والغش والحسد. فابى واستكبر وكان من الكافرين. هذا مثاله ايش؟ انتبهوا - 00:41:19
هذا مثال انسان يطيع الله جل وعلا ليش يطيع الله عز وجل لانه وجد ان الصوم فيها منافع صلاة فيها هدوء النفس وجد اثار الزكاة فيها علاوة اجتماعية الحج سماها سياحة دينية فصار يعبد الله - 00:41:40
ليش يعبدوا الله لملاءمة الاوامر لنفسه. مو لله ترى هذا حال ابليس ابليس كان عابدا ابليس كانت طائعا لملائمة الاوامر لنفسه فلما خلق الله ادم ولما ينفخ فيه الروح كان يمر عليه فيقول والله لئن سلطت عليك لافعلن فيك ولا افعل - 00:42:06
ما عنده شيء اسمه كل ما يأمرني الله فانا اقول سمعا وطاعة ما عنده هذه الكلية. اذا ابليس ما دخل في السلم كافة ها دخل في السلم الانتقائي فلما امر امرا كان منافيا لملائمة نفسه ابى - 00:42:36
فهمنا الان هذه هي القضية ليش الله طلب منا؟ قال ادخلوا في ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة حتى ما يصير ايماننا ايمان ايش؟ انتقائي يكون الايمان ايمانا كليا ايمانا - 00:42:59
بكل ما يأمر الله ورسوله ماذا عن ونطيع نعم احسن الله قال رحمه الله ابليس كان في قلبه من الحقد والحسد والغل ما لا يعلمه الا الله عز وجل كان في قلبه هذه الاشياء القلبية ما تظهر للملائكة - 00:43:16
ولذلك الله عز وجل قال اني اعلم ما لا تعلمون فنرجع ونقول انتبه يا عبد الله الى قلبك فصفه لانك ان لم تصفه فان البلاءات تظهر الملامات المخفية. انتبه نعم - 00:43:35
احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى واما خوف اولياء او خوف اوليائه من مكره فحق فانهم يخافون ان يخذلهم من ذنوبهم وخطاياهم فيصيرون الشقاء فخوف من ذنوبهم ورجائهم لرحمته. يعني الاولياء ليش يخافون من الله - 00:43:57
ها ليش؟ مو لانه ليس بحكيم مو لانه ليس رؤوف رحيم لا يخافون من امرين الاول لعظمة الله وان ذنوبهم هذي ما كانت تنبغي ان تصدر هذه القضية الاولى الوجه الثاني - 00:44:14
يخافون كيف يلقون الله قد صدرت منهم هذه الهفوات والزلات يستحون فهذا وجه خوفي نعم قال رحمه الله تعالى فقوله افأمنوا مكر الله انما هو في حق الفجار والكفار افمنوا مكر الله؟ هذا في حق من - 00:44:37
هذا في حق الفجار الفجار تقول لي يا اخي اطع ربك ان الله غفور رحيم امن وهو على فجور قل يا اخي ابطع يقول رحمة الله واسعة

امن من عذاب الله وهو مقيم على - 00:44:59
معصية الله هذه الخطورة فالاية فامنوا مكر الله في حق الفجار والكفار. نعم قال رحمه الله تعالى ومعنى الاية فلا يعصي ويأمن مقابلة الله له على مكر السيئات بمكره به الا القوم الخاسرون - 00:45:18
والذي يخافه العارفون بالله من مكره ان يؤخر عنهم عذاب الافعال فيحصل منهم نوع اغترار فيأنس بالذنوب. فيجيئهم العذاب على غرة وفترة. الله اكبر وامر اخر وامر اخر وهو ان يغفلوا عنه وينسوا ذكره فيتخلى عنهم اذا تخلوا عن ذكره وطاعته فيسرع اليهم البلاء والفتنة فيكون - 00:45:34
مكره بهم تخن تخن تخليه عنهم وامر اخر ان يعلم ان يعلم من ذنوبهم وعيوبهم ما لا يعلمه ما لا يعلمونه من نفوسهم. فيأتيهم المكر من حيث لا يشعرون وامر - 00:45:59
اخر ان يمتحن ان يمتحنهم ويبتليهم بما لا صبر لهم عليه. فيفتنون به وذلك مكر طيبا. هذه القاعدة المضطردة ان الذين لا يعرفون الله المعطلون لاسماء الله وصفاته صادون للناس عن دين الله - 00:46:12
الشيخ ذكر مثال واحد وهو نفيهم الحكمة ونفيهم الظلم عن الله عز وجل وانه لا يقع الظلم لاستحالته لا لانه لا يظلم نضرب مثالين اخرين تتضح هذه القاعدة لنا هناك من اهل البدع - 00:46:30
من يقول؟ انتبه هناك من اهل البدع من يقول ليس للعبد مشيئة وان الله لم يجعل للعبد للعبد ارادة بالله عليكم اذا سمع الناس هذا الكلام العبد ليس له مشية العبد ليس له ارادة هو مجبور هو مجبول هو مضطر - 00:46:53
يقول ما دام هالشكل اجل شو الفرق بين الطايع وبين العاصي؟ العاصي مجبور والطايع مجبور. العاصي ما عنده ارادة؟ طيب ما عنده ارادة فيسيء الظن بالله عز ولا لا القضية واضحة - 00:47:17
طيب مثال اخر اذا سمع طبعا هذا المثال مجبور العبد مجبور العبد ليس هذا قول من مشاعر العكس العكس يأتي انسان ويقول من المعتزلة الله ليس له دخل في خلق فعل العبد - 00:47:34
العبد يخلق فعل نفسه العبد يخلق صنعة نفسه. العبد يخلق كلماته انتبه يأتي انسان ويقول اذا كان اذا كان العبد يخلق معناه في خالقين غير الله ما دام في خالقين غير الله عز وجل وين التوحيد - 00:47:57
ها هل من خالق غير الله؟ وللتوحيد معناة الدين باطل يترك التدين ويأتي اخر ويقول اذا سمع هذا الكلام عبد رب لا يستطيع ان يكون له مشيئة ها نافذة على العبد - 00:48:19
المخلوق كيف يكون ربه عبد خرج عن خلق خالقه كيف يكون عبد هذا قول المعتزلة معتزلة يقولون الله لم يخلق افعال العباد لذلك هم مجوس هذه الامة فانظروا كيف لما وقع التعطيل من ها هنا ومن ها هنا وقع الصد عن دين الله عز وجل - 00:48:40
وعلى هذا فقس من يأتي ويقول ان الله عز وجل عياذا بالله ليس برؤوف ليس برحيم. ليس بكريم. لا يثبت لله الا سبع صفات كيف يتعامل الخلق مع رب ليس له الا سبع صفات - 00:49:08
كيف هذا امر خطير طبعا نعم اه تفسير الصح تفسير عقيدة اهل السنة والجماعة ان الله سبحانه جعل للعبد ارادة ومشيئة ولو شاء ان يسلبها لسلبها اي هذا هذا معنى - 00:49:27
معناه لو شاء ان يسلبها لسلب جعل له يمشيها وراثا لو شاء ان يسلبها نضرب مثال واحد انت تسوق سيارة عندك سيارة ممتاز في كاميرات على الطريق تشوف السواقين صح - 00:49:50
لا سيما على بعض الجسور في كاميرات مركبة في كاميرات تصور وفي كاميرات مراقبة في كاميرتين انت لما تشوف كاميرات التصوير تمسك بريك ما تتعدى الاشارة حمرا صح طيب الاشارة حمرا - 00:50:13
كاميرات التصوير اللي تصور معطلة فرظت معطلة كاميرا المراقبة غير معطلة انت تعديت الاشارة اللي واقف على الكاميرا اللي فوقك ويحيط بك ويعرف حالك وشافك انت تعديت الاشارة او انك جاي مسرع تبي تتعدى الاشارة. في شرطي واقف عنده - 00:50:31

الاشارة المرور او قريب منه نجدة يقدر يقول امنعه قبل لا يتعدى ولا ما يقدر ليش لا يقدر يقول لك وقف يجيب السيارة قدامك وقف تقدر تعدي ما تقدر طيب هو شافك تبي تتعدى وخلاك؟ ليش خلاك؟ عشان يبي ياخذ منك غرامة - 00:50:55
في كلتا الحالتين لاحظ الان لما انت تعديت هو شايفك بعدين جا مسك قال جيب ادفع الغرامة. تقدر تقول له طيب ما انت كنت شايفني ليش ما منعتني انت طلعت الاشارة بارادتك - 00:51:21
لكن ارادتك ما هي خارجة عن ارادتك. هذا مثال للعبد تحت اشارة تحت ارادة عبد اخر سواء مر او لم يمر فكيف بالرجل فانت ان عصيت الله والرب لو اراد ان لا تعصه ماذا يفعل - 00:51:37
مو كذا يشل اركانك مش اللي ايدك ما تقدر تسرق رجل يريد ان يشرب الى يذهب الى الخمارة يجلط دماغه كيف يشرب معي ولا لا فلو اراد الله مثل قصة ذاك اللي ذكرناه لو اراد الله ان لا يفعل ما يقدر يفعل - 00:51:58
طيب تركه الله وما اراد؟ ليس بظلم لانه هو اراد فيعاقبه على ما رأى طيب لماذا منع شخصا وترك اخر؟ منعه لحكمة لسابقة خير منه بسابقة خير منه انت قد ترى انسان خير صلاح وكذا وكذا فيقع في غلطة تقول له ما تلوق بك هذه - 00:52:18
انتبه لا تقع في الحفرة هذي وترى شخص اخر فاجر يقع فيها حفرة تقول ان شاء الله انه يقع خليه يقع ما في اي اشكالية. نعم قال رحمه الله تعالى فصل - 00:52:42
السنة شجرة والشهور فروعها الله السنة السنة شجرة والشهور فروع. انتبه لشجرتك نعم والسنة شجرة والشهور فروعها. طبعا مو شجرة الميلاد انتبهوا نعم. والايام اغصانها والساعات اوراقها والانفاس ثمرها فمن كانت انفاسه في طاعته فثمرة شجرته طيبة. الله. ومن كانت في معصية فثمرته حنظل وانما يكون - 00:52:56
يوم المعاد اعند الجدادي يتبين حلو الثمار من مرها من مرها يا اخي كلمة عجيبة سبحان الله العظيم. والاخلاص والتوحيد شجرة في القلب دنى شجرة والشهور فروعه والايام احصانها والساعات اوراقها - 00:53:27
والانفاس ثمرها فمن كانت انفاسه في طاعته فثمرته فثمرة شجرته طيبة انت نعم والاخلاص قال رحمه الله تعالى والاخلاص والتوحيد شجرة في القلب طلوعها الاعمال وثمرها طيب الحياة في الدنيا والنعيم المقيم والنعيم المقيم في الاخرة قيموا اقيموا صفة للنعيم - 00:53:46
والنعيم والنعيم المقيم في الاخرة وكما ان ثمار الجنة لا مقطوعة ولا ممنوعة. فثمرة فثمرة التوحيد والاخلاص في الدنيا كذلك. الله اكبر الله اكبر نعم والشرك والكذب والرياء شجرة في القلب. ثمرها في الدنيا الخوف والهم والغم وضيق الصدر وظلمة القلب. وثمرها في الاخرة الزقوم - 00:54:16
عذاب المقيم. وقد ذكر الله هاتين الشجرتين في سورة ابراهيم بهذا القدر نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح اللهم وفقنا لكل خير اجعل عملنا في رضاك - 00:54:40
فخذ بنواصينا للبر والتقوى وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا وعلى اله وصحبه بس لا تفضل تفضل ما في بأس تفضل نعم نعم نعم نعم سؤال وجيه والله الجواب ينبني على الحال - 00:54:57
ما هو الحال اذا رأيت هذا انسان عرض المقاول عليه سبع مئة ما قال له اي ولا نعم فليس لك ان تتقدم ليس لك ان تتقدم فاذا قال لك لا - 00:55:58
فلك ان نحن خلنا نفصل لك لذلك قلت لك الجواب مبني على الاحوال مبني على هذه الحال الاولى الحالة الثانية ان يكون مثل ما قال الشيخ ان يكون هناك مناقصة - 00:56:19
يعلن الرجل ويقول انا اريد بناء بيت من يتقدم لي انا اقارن بين الاسعار وبين الافعال فيختار اي سعر هو يريد فهنا لا بأس انت ان تضع سعر اقل وهذا سعر اكثر - 00:56:38
هذي مواصفات اقل هذي مواصفات اكثر ايظا لا بأس بذلك هذه الحال الثانية واضح الحال الثالث الحالة الاولى يكره الحالة الثالثة مباح. الحالة الثانية مباح. الحالة الثالثة يحرم ما هو - 00:56:55

ان صاحب البيت يقول للاول تم وقبل ما يبدأ الشغل تجي انت تقول له لا كيفك انا اعطيك اقل منه ثلاث بهذا حرام ما يجوز واضح تفصيل الحمد لله الحين صار ثلاثة - 00:57:17

وعليكم هل هو الدعاء اللي الله يرظى عليكم لا ينسى ان في الاصل اي عمل انت لست مخير فيه لا تكلف ولا تسأل عنه. لن يسألك الله ليش انت طويل؟ ليش انت قصير - 00:57:38

ليش ابوك فلان؟ ليش امك فلان؟ انت ما اخترت هذا اي شيء انت مسير فيه خذها قاعدة. يدك لو ارتعشت بدون ارادتك لن تسأل عنها متى تسأل؟ اذا كان لك ارادة - 00:57:57

رفعت ايدك ضربت فلان تسأل عليه رفعت السبابة قلت اشهد ان لا اله الا الله ذكرت الله سبحان الله الحمد لله تؤجر ارادتك البغبغاء يقول سبحان الله سبحان الله ما يؤجر - 00:58:11

ما لها ارادة واضح فاي فعل ليس لك فيه ارادة هذا خارج عن التكليف حاله وحال المجنون حال المعتوه حال الصبي حال النائم حال المكره ما له علاقة بسبق علم الله - 00:58:28

لو كان المؤاخذة على سبق علم الله ليش يخلقنا يخلقنا يدخلنا الجنة وخلاص انتهى الله لا يعاملنا بعلمه يعاملنا بايش حتى لو يعلم انا اضرب لك مثال انت الان جيت جلست والشيخ جلس - 00:58:48

انا اشوفكم صار لكم اسبوع تجون عندي انا الان من خلال علمي بالنظر اليكما اعرف مع ايهما مجتهد ايكما غير مجتهد لكن ما يصير انا احكم بعلمي ما يتشرحكم بعلمه - 00:59:04

المدرس الان المدرس عنده ثلاثين طالب في الفصل احذر شوي لحظة شوي المدرس عنده ثلاثين طالب بعد اسبوع من الدراسة قال انا اعرف من الاول ومن الراسب خلاص الطلاب ما يذاكرون لعلمه - 00:59:23

نفس الشيء الله يعلم من من اهل الجنة من النار معناته ما نعمل ما يصح ها مهما عمل مهما عمل ما دام انه مهما عمل في النار فهو يعمل بعمل اهل النار. ليش؟ مو لان الله اراد هذا غلط - 00:59:41

لان الله علم انه يريد ها صحح المعلومة مرة ثانية فلان مهما عمل فانه من اهل الجنة مو لان الله اراد فقط هذا غلط لان الله علم انه يريد عمل اهل الجنة - 01:00:03

طبعا احسنت اي نعم هذا الصح عرف كل هوى وكل نفس وما تريد طبعا طبعا ما في شك هذا كله لزيادة الخير فيحمد اهل الجنة ربهم ان نجاهم من مقعد النار ليش؟ اعانهم - 01:00:24

وفقه ويزداد اهل النار حسرة ان منعهم من مقعدهم من الجنة. ليش؟ بسبب اعمالهم فيزدادون ولولة على انفسهم نعم - 01:00:49